لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب ولان التاء لو
سكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة وكسر لو يلتبس بالمفرد المؤ
نث المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم ولم يبق لها الا النصب
وانما لم يعكس الامر في هذه الامثلة لوجوبها كذلك في الاستقراء وانما
كسرت التاء في نصرتِ لان بتقدير السكون يلتبس بالمفرد المونث الغايبة
وبتقديره بالمفرد المذكر المخاطب وبتقدير الضم بنفس المتكلم وحده فلم
يبق لها الا الكسر ولوجوبها كذلك بالاستقراء وانما زيدت التاء في نصرت
موفوعة لانها ضمير الفاعل وانما زيدت النون في نصر فالانه تحته تحتمن مضمر
وانما لم يزد الحاء نظرًا الى الاغلب ثم زيد الالف حتى لا يلتبس بنصرن
ومن المجهول نصر نصرا نصروا وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
مطلقًا في تحت قوله الى اخره اى الى نصرت نصرنا ومثال المستقبل ينصر
الى اخره وانما كان مستقبلا بالزيادة بالانقصان وزيدت في الاول دون الاخر
ولم يتحرك كل حروفه واسكن ما بعد حرف المضارعة لابتنا في قوله واما المضارع
وانما اشترك المفرد المونث الغايبة وتثنيها مع المفرد المذكر المخاطب وتثنية
لاشتراك ماضيها فيهما من حيث زيادة التاء في اخر كل واحد منهما وانما
ادخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لوجوبها هكذا في الاستقراء
لان حرف الاعراب في آخر المعرب صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة
فزيدت النون فيما بعد الضمير ليجري عليه الاعراب مثال امر الغايب لينصر
الى اخره ومن المجهول لينصر الى آخره وانما ادخل اللام في المجهول الى اخره

دون

دون المعلوم لقلة استعمال وعند ذلك يكون امر المخاطب معربا مجزومًا بالاتفاق
كامر الغايب وكذلك النهي ومن المعروف والمجهول الا التشديد في اوله اى في اول
لافقول في النهي المعروف لا ينصر الى آخره بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في الكل تاكيد
وفي المجهول لا ينصر الى آخره بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل وتقول بالنون المشددة
في امر الغايب لينصرن الى اخره وفي امر الحاضر انصرن الى اخره انما حذفت واو الجمع
في لينصرن وفي انصرن بضم الراء فيهما وياء الضمير في الضمة والياء مجانس
الكسرة والجنس يدل على حذف نظره وفي المخففة اى تقول في امر الغايب
بنون التاكيد المخففة لينصرَن لينصُرُن لتنصرِن بفتح الراء في الواحد المذكر
في الواحدة الغايبة وضمها في الجمع المذكر وتركيب النسخ مما مختلف في هذا
المقام والاصح ما قلنا وفي المخاطب اى تقول في امر الحاضر بنون الخفيفة انصرن
انصرن انصرن كما في الغايب وكذلك النهي من المعروف والمجهول فقط في المعروف مع
نون المشددة لا ينصرن الى آخره وكذا المجهول ومع الخفيفة كذلك مثال الفاعل ناصر
ناصران الى آخره نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة بفتح كل
النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الامثلة الثلاثة جمع المذكر الكسر للفاعل
والجمع الكسر هو الذي نقضت صيغة مفردة وههنا كذلك ولسته اوزان غير هذه
الثلثة لم يذكرها الشيخ الاول فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام نحو قضاة وولاة
نصل قضوة والثانية فعّل بضم الفاء وسكون العين نحو صحبا بذل والثالثة فعلاء
بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين
نحو صحبان والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجار والسادسة فعول بضم الفاء

Copyright © King Saud University